

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر - الجزائر

كلية اللغة والأدب العربي والفنون



# مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة دولية محكمة نصف سنوية

ISSN 2335 - 1667  
EISSN 2588 - 218X



المجلد 16

العدد الثاني

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>

ديسمبر 2023

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر - الجزائر

كلية اللغة والأدب العربي والفنون



# مجلة الآداب والعلوم الإنسانية

مجلة دولية محكمة نصف سنوية

ISSN 2335-1667  
EISSN 2588-218X



المجلد 16

العدد الثاني

ديسمبر 2023

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/797ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة الآداب و العلوم الإنسانية المحترم  
جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، كلية اللغة و الأدب العربي و الفنون، باتنة، الجزائر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

يخضع معامل التأثير "ارسیف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل "ارسیف Arcif" قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب (5000) عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من (1400) هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها (1155) مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل "ارسیف Arcif" في تقرير عام 2023.

ويسرنا تهنئتم وإعلامكم بأن مجلة الآداب و العلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، كلية اللغة و الأدب العربي و الفنون، باتنة، الجزائر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسیف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسیف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.0435).

كما صنفت مجلتكم في تخصص الآداب و العلوم الإنسانية (متداخلة التخصصات) من إجمالي عدد المجلات (251) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.136).

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في تقرير معامل "ارسیف" لعام 2023 في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير "ارسیف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: <http://e-marefa.net/arcif/>

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسیف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسیف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

"ارسیف Arcif"



الرئيس الشرفي:

أ.د. عبد السلام ضيف

مدير المجلة :

عميد كلية اللغة والأدب العربي والفنون

رئيس التحرير:

د. نواري بالة

[nouari.bala@univ-batna.dz](mailto:nouari.bala@univ-batna.dz)

سكرتير المجلة:

د. زبيدة بن اسباع

[Zebida.bensbaa@univ-batna.dz](mailto:Zebida.bensbaa@univ-batna.dz)

د. وناسة صمادي

[ouanassa.smadi@univ-batna.dz](mailto:ouanassa.smadi@univ-batna.dz)

د. وناسة كرازي

[ouanassa.kerazi@univ-batna.dz](mailto:ouanassa.kerazi@univ-batna.dz)

## هيئة التحرير:

kaouli nadir

[nkaouli@gmail.com](mailto:nkaouli@gmail.com)

Université de Batna 2 - Mustapha Ben Boulaid

سليمان عبدالواحد يوسف

[sajedalerabby@yahoo.com](mailto:sajedalerabby@yahoo.com)

وزارة التربية والتعليم - جمهورية مصر العربية

جمال سعادنه

[saadna.djamel@gmail.com](mailto:saadna.djamel@gmail.com)

Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar

Abdennacer GUEDJIBA

[aguedjiba@yahoo.fr](mailto:aguedjiba@yahoo.fr)

Université de Khenchela

Soraya Hadjarab

[hadjarabsoraya@hotmail.com](mailto:hadjarabsoraya@hotmail.com)

Université de Batna 2 - Mustapha Ben Boulaid

بن لحسن بدران

[bbenlahcene@gmail.com](mailto:bbenlahcene@gmail.com)

كلية الدراسات الإسلامية، جامعة حمد بن خليفة، قطر

aissa rasselma

[casaoran70@yahoo.fr](mailto:casaoran70@yahoo.fr)

Université Oran 1 Ahmed Ben bella

Rahima AISSANI

[rahimaaisani73@gmail.com](mailto:rahimaaisani73@gmail.com)

جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، الإمارات العربية المتحدة

ا.د.سعاد هادي حسن الطائي

[drsuaad\\_hadi@yahoo.com](mailto:drsuaad_hadi@yahoo.com)

جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

Malika Noui

[malika.noui@univ-batna.dz](mailto:malika.noui@univ-batna.dz)

Université de Batna 1 El Hadj Lakhdar

بلاوى رسول

[r.ballawy@gmail.com](mailto:r.ballawy@gmail.com)

جامعة خليج فارس، بوشهر

بنعمار AZZOUZ عزوز

[azzouzbendz@yahoo.fr](mailto:azzouzbendz@yahoo.fr)

Université Oran 1 Ahmed Ben bella

ا.د.وليد عبود محمد الدليمي

[waleed.abood@yahoo.com](mailto:waleed.abood@yahoo.com)

جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ

د. علي عبد الامير عباس الخميس

[dr.alialzadee@gmail.com](mailto:dr.alialzadee@gmail.com)

كلية الفنون الجميلة - جامعة بابل - جمهورية العراق

أشرف صالح محمد

[ashraf-salih@hotmail.com](mailto:ashraf-salih@hotmail.com)

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة ابن رشد - هولندا

محمد الأمين ولد أن

[mohamed\\_lemine@yahoo.fr](mailto:mohamed_lemine@yahoo.fr)

جامعة حائل

فؤاد بن أحمد عطاء الله

[fouadatallah1982@gmail.com](mailto:fouadatallah1982@gmail.com)

جامعة الجوف المملكة العربية السعودية

إكيدر عبد الرحمان

[abder131@hotmail.fr](mailto:abder131@hotmail.fr)

كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية جامعة الحسن الثاني - المغرب

طعمة عبد الرحمن

[aaubad@hotmail.com](mailto:aaubad@hotmail.com)

كلية الآداب جامعة القاهرة

الحيادرة مصطفى طاهر

[hydr@yu.edu.jo](mailto:hydr@yu.edu.jo)

جامعة اليرموك

slimane zineelabidine

[zineelabidine.slimane@gmail.com](mailto:zineelabidine.slimane@gmail.com)

مركز المولى إسماعيل للدراسات والأبحاث في اللغة والآداب والفنون مناس المغرب

سليمانى مولاي علي

[myali.slimani@gmail.com](mailto:myali.slimani@gmail.com)

جامعة السلطان مولاي سليمان بني ملال المملكة المغربية

الأستاذ الدكتور أحمد علي إبراهيم الفلاحي

[ahmadd17@yahoo.com](mailto:ahmadd17@yahoo.com)

جامعة الفلوجة/العراق

حسام محمد عزمي العفوري

[dr.hossam\\_alaffouri@yahoo.com](mailto:dr.hossam_alaffouri@yahoo.com)

الجامعة العربية المفتوحة – الأردن

دخان عبد العزيز

[adakhan@sharjah.ac.ae](mailto:adakhan@sharjah.ac.ae)

جامعة الشارقة

الهروط عبد الحليم

[abdroot@yahoo.com](mailto:abdroot@yahoo.com)

جامعة العلوم الاسلامية العالمية / عمان / الاردن

الاستاذ الدكتور ضياء غني العبودي

[thyambc@yahoo.com](mailto:thyambc@yahoo.com)

جامعة ذي قار / العراق

عتيق عمر

[Oateeq@qou.edu](mailto:Oateeq@qou.edu)

جامعة القدس المفتوحة

عبد القادر فيدوح

[afidouh@hotmail.com](mailto:afidouh@hotmail.com)

جامعة قطر الدوحة

خالد محمد موسى يعقوب

[khalidcom1981@gmail.com](mailto:khalidcom1981@gmail.com)

جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، أم درمان، السودان

محمد دقسي

[eldaks82m@yahoo.com](mailto:eldaks82m@yahoo.com)

الجامعة الأردنية - ومركز ربوع الأقصى للدراسات والتدريب

أحمد عبد الغفار محمود

[moodghidan@gmail.com](mailto:moodghidan@gmail.com)

كلية الآداب- جامعة القاهرة

زغبوش بنعيسى

[z-benaissa@hotmail.fr](mailto:z-benaissa@hotmail.fr)

جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس

يحي نشاط

[nechya1970@gmail.com](mailto:nechya1970@gmail.com)

ثانوية عبد الله العروي التأهيلية، وجدة، المملكة المغربية

غيلان حيدر

[haidarghailan@gmail.com](mailto:haidarghailan@gmail.com)

كلية اللغات\_ جامعة صنعاء \_ اليمن

علي الوحيشي

[alielwahishi@gmail.com](mailto:alielwahishi@gmail.com)

جامعة الزاوية – ليبيا

MustaphaTIDJET

Université de Bejaia- Algerie

[mustaphatidjet@yahoo.fr](mailto:mustaphatidjet@yahoo.fr)

Meksem Zahir

Université de Bejaia- Algerie

[zahir\\_meksem@yahoo.fr](mailto:zahir_meksem@yahoo.fr)



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الكاتب	المقال
11	رئيس التحرير	كلمة العدد
13	زبيدة بن اسباع	افتتاحية العدد
19	محمد خالد الرهاوي	الازدواجية اللغوية في القرن الأول الهجري
55	أيمن بن عبدالرحمن الغامدي	المصاحبة وأثرها الدلالي في كتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للشعالبي
79	عراس فيلاي	مرونة المنظومات العلمية ونجاعة تدريسها في الوسط الجامعي (المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة نموذجاً)
95	سارة حلحايت ثليثة بليردوح	السلام الحجاجية ودورها في تأكيد المقاصد في قصيدة لم أكن قبل موتي للشاعرة عفاف فنوح
117	غالية بن فليس	الظنّ الفاسد في ضوء القرآن الكريم خطورته، وكيفية اجتنابه دراسة موضوعية
139	زبيدة بوغواص	التجريب المسرحي بين مركزية النص والرؤية الإخراجية والسينوغرافية -قراءة في التجارب العالمية-
157	خديجة كروش	الانفتاح الأدبي الصوفي بين الجزائر والمغرب خلال العهد الزياني
177	محمد أمين غوغة	تداخل الذاتي والموضوعي في السيرة الذاتية الجزائرية-(لُقْبَش) لعياش يحيوي نموذجاً-
189	عبد المطلب براهي وردة ربعاني	السرد وارتحالات المعنى مقارنة سيميائية تأويلية في رواية الطرحان لعبد الله كروم
207	ضياف مسعودة مساعدية لزهر	استلهاام التراث الشعبي في الرواية النسوية الجزائرية "السلك لا يبالي" لـ "إنعام بيوض" -أنموذجاً-

227	بلقاسم فوضيل/مليكة النوي	أنواع خطاب المراجعات النقدية من منظور الغامدي
239	عثمان مسعودة زروقي عبد القادر	الخيال بين الاستقرار والإبدال
259	أحمد رية	التجربة النقدية عند صالح لمباركية - كتاب المسرح في الجزائر أنموذجا
279	Derardja Mounira	Les animaux comme un miroir révélateur et des avertisseurs face aux comportements humains dans «les fables de La Fontaine»
297	Meziani Nasser Eddine Braik Saadane	Espace urbain et réalisme du roman algérien contemporain : Une lecture Géocritique
321	Boulberdaa Chahrayar	Le cinéma algérien : outil de résistance culturelle et de reconstruction identitaire

## كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمين الأكملين على  
رسولنا الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه الكرام الطيبين وعلى التابعين  
وتابعهم إلى يوم الدين.

وبعد:

تطلّ مجلة الآداب والعلوم الإنسانية على قرائها ومتابعيها في  
عددتها الثاني من المجلد السادس عشر، كعادتها ووفاء لعهدتها الذي  
قطعته معهم، من خلال سعيها الجاد لمواصلة مسيرتها التي حازت من  
خلالها على ثقة الباحثين والدارسين الذين ما فتئوا يتواصلون معها  
ويتفاعلون، وهي المجلة التي تتشرف بالاستجابة لتطلعاتهم العلمية  
والمعرفية والأكاديمية.

يسعى هذا العدد كسابقه إلى إثراء الدراسات الأدبية والإنسانية  
من خلال انتخاب مجموعة من الأبحاث العلمية الجادة التي جادت بها  
قرائح الباحثين، تلبية لاهتمامات القراء التي تتوسع دائرتها باستمرار.

وقد تضمن هذا العدد ستة عشر مقالا شكلت أبحاثا متنوعة  
توزعت موضوعاتها حول اللغة والأدب والنقد باللسانين العربي

والأجنبي، والتفت جميعها-على الرغم من تنوعها -حول الدراسات العلمية في مختلف التخصصات متوسلة بمناهج بحثية متعددة.

وقد جاء هذا المحتوى العلمي والمعرفي المتنوع في صورة دراسات ذات طرأ موضوعي عميق زاوج بين الأصالة والمعاصرة في الثقافة العربية والغربية من خلال مساءلات فكرية واعية وجادة تتكامل فيها مقولتان انتان: إحداهما نظرية والأخرى إجرائية.

ختاما تأمل المجلة أن تكون قد وُقِّت في تقديم ما ينتظره منها قراءها ومتابعوها من فنون العلم والمعرفة والثقافة، كما تتطلع بسعي حثيث الى الارتقاء الدائم لبلوغ مصاف المجلات العلمية الراقية. وفي هذا المقام لابد من الإشادة والتنويه بجهود كل من كانت له يد الفضل في استمرار مسيرة المجلة من باحثين وخبراء وفريق التحرير، فلهم جميعا جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

رئيس التحرير

## الرّمز الخطّي العربيّ تاريخٌ وحضارةٌ

التّواصل البشريّ قيمة إنسانية نبيلة ترسخ كثيرا من المبادئ الراقية لعلّ أهمّها كون الإنسان اجتماعيا بالطبع، وهي مقولة تضمّر معاني التعاون والتآزر والتكافل؛ لذلك توّسل أفراد المجتمع بمجموعة من الأساليب التعبيرية المتنوعة والمتكاملة مما تعكسه اللغة المنطوقة، ولغة الإشارة، والرموز المختلفة كالرموز الخطية.

يمثّل التواصل بالرموز الخطية بعدا تاريخيا هاما منطلقه بداية التّاريخ لزمن الحضارة الإنسانية.

ورد في تعريف الرموز الخطية مجموعة من الكلمات الدالة عليها منها: الكتابة، والتدوين، والخطّ، والرسم، والرشم، والرقم، والرقن، والتسطير....

نذكر منها على سبيل التفصيل: الخط: من خطّ؛ أي كتب، وخطّ الشيء يخطّه خطأ: كتبه بقلم أو غيره، والتخطيط التسطير. والخطّ والكتابة، ونحوها مما يخطّ.

والرسم: وهو الأثر، وهو ما لصق بالأرض منها، والرّوسم: الطابع، والرسم للأثر، ورسم على كذا ورشم إذا كتب، والرواسيم: كتب كانت في الجاهلية.

إنّ مجموع المصطلحات مما عبّر به عن الرموز الخطية يشترك جميعها في كونها نقلا للأفكار من عالم ذهني معنوي إلى عالم مادي ورقي.

إنّ الرموز الخطية أشكال هندسية مختلفة ومتنوعة تمثّل دوالا معبّرة عن مدلولات شأنها في ذلك شأن الأصوات المنطوقة، والإشارات والإيماءات، إنّها دوال بصرية معبّرة عن مدلولات ذهنية وسيلتها في ذلك القلم والورق ونحوهما مما هو متاح عبر الأزمنة والأمكنة.

إنّ الرموز الخطية في آية لغة هي وسيلة تواصلية موازية للغة المنطوقة، والفرق بين المنطوق والمكتوب كون الصوت وسيلة الأول، والخط وسيلة الآخر.

للموز الخطية من الفضائل ما لا تحيطه أوصاف، وإنّ خير من وضع هذه الرموز الموضوع الذي تستحق هو القرآن الكريم حين جعل أعظم التحصيل، وهو العلم منوطاً بالقراءة وما تتطلبه من رموز تحقّق وجودها، قال تعالى في أول التنزيل: ﴿اقْرَأْ﴾ (سورة العلق 1/96) وأقسم في موضع آخر بالقلم قسم تعظيم في قوله جلّ شأنه: ﴿بِإِنِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (سورة القلم 1/68).

يحقّق الرمز الخطي تراكما معرفيًا من شأنه أن يؤسّس لحضارة وأن يرفع قواعدها، وتكون لبنات بنائها تكامل الجهود البشرية عبر الأزمنة والأمكنة؛ لأنّ حضارة الأمم إنجاز جماعي نواته الأفراد وما أوتوا من مواهب تعكسها إبداعاتهم، وقدرات ترجمها مهاراتهم في مختلف الميادين والتخصصات.

إنّ التكامل بين المنجزات المادية والمعرفية وجه من وجوه الوعي بأهمية الصورتين ولعلّ الرموز الخطية هي أنصع صورة أخذت الأفكار فيها بأعناق الحروف أخذ الحمولة المعرفية لها بالصورة المادية في الخطّ.

إنّ أقدم رموز خطية عربية وصلتنا هي تلك الرموز التي ينتهي انتماؤها إلى العربية البائدة في قلب الجزيرة العربية، حيث تؤكد هذه الآثار ذات الجذور السامية نضجا لغويا هاما يجسّده الإعراب في مستوى علاماته الفرعية. فقد دونت هذه الرموز الخطية أسماء الرجال، وأسماء الآلهة، وأسماء الأصنام، وكانت قصائد شواهد على قبور الملوك متحدية يد الطبيعة وقسوتها.

ولا يخفى علينا أنّ أقدم نصّ يعكس النضج الفكري والوعي الفني هو النصّ الجاهلي؛ وأقدم فترة يمتدّ إليها نحو 150 سنة إلى 200 سنة قبل الإسلام، وهي مرحلة اعتلت فيها لغة المشافهة قمة سلّم التواصل الاجتماعي في القبائل العربية؛ إذ لم يكن

العرب أهل تدوين وكتابة، بل كانوا أهل حفظ ورواية؛ فلم يَضِع من شعرهم الثلث ولم يحفظ من نثرهم الثلث-حسب ما ذهب إليه ابن رشيقي القيرواني-وربّما يكون غياب الاستقرار في البيئة العربية-وقتها-للحلّ والترحال، والكرّ والفِرّ من الأسباب الباعثة على اعتناق لغة المشافهة وحفظ ما يحفظ في الصدور؛ لأنّ الكتابة فيها بتلك الوسائل البدائية تتطلّب استقرارا ماديا ومعنويا.

تبوّأت الكتابة في الثقافة العربية منزلة هامة؛ فقد اصطفى الجاهليون شعر المعلقات التي دوّنوها بماء الذهب وعلّقوها على جدران الكعبة المشرفة، فحظي الخطّ بأثمن مداد وهو ماء الذهب وأعظم موضع وهو الكعبة المشرفة.

إنّ قلة احتفاء العرب الجاهليين بالكتابة واستثناءهم لقصائد دون غيرها هي إضافة نوعية نقشتها ذاكرة الخطّ المذهّب؛ حيث عكس الموقف بتفاصيله أثر الكتابة الاستثنائية التي ثمّنت هذا الإبداع وخلّدت له لوحة شعرية بصرية تترجم عمق الحسن النقدي في مستويين: الأوّل نظري انتقائي، والآخر تطبيقي خطّي.

إنّ كلّ أثر عميق في قلب المجتمع العربي القديم جسّد سلوك الكتابة، وكانت نقوش الخطوط العربية الأولى على المقابر شاهدا نابضا على صدق التجربة الإنسانية. وهذا تتكامل التجربة الإنسانية والتجربة الفنية فيما نقلته الكتابة العربية القديمة.

والمنعطف الأهمّ في الثقافة العربية هو الدين الإسلامي خاتمة الرسالات السماوية، إنّه دين قدّس العلم وحثّ على طلبه فكانت أول آية ﴿اقْرَأْ﴾ من قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ حيث إنّ أول نعمة أنعم الله بها على الإنسان، خلقه من علقه، وأنّ من كرمه تعالى أنّ علّمه ما لم يعلم، فشرّفه بالعلم وكرّمه به، وهو القدر الذي امتاز به على الملائكة، والعلم تارة يكون في الأذهان، وتارة يكون في اللسان،

وتارة يكون في الكتابة بالبنان، ذهني ولفظي ورسمي، فهذا قال تعالى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ  
الْأَكْرَمُ﴾ (3) الذي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿ وفي الأثر: قَيَّدُوا الْعِلْمَ  
بِالْكِتَابَةِ.

وبهذا يتّضح أنّ أعظم النعم التي منّ الله بها على خلقه هي نعمة العلم ، وإنّ خير  
دليل على ذلك ما انطوت عليه العقول، وعبّرت عنه الألسن تارة، والكتابة تارة أخرى،  
وإذا كان العلم صيدا فإنّ الكتابة قيد، نجد أولى الآيات ﴿اقْرَأْ﴾ تكررت في قوله : ﴿اقْرَأْ  
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾، ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾ ليكون مؤدّى القراءة التعليم.

القراءة طرف من طرفي الثنائية المتلازمة التي يستدعي فيها طرف الآخر. رفع

القرآن الكريم شأن الكتابة فأقسم عزوجل بالقلم في قوله تعالى: ﴿إِن وَالْقَلَمِ وَمَا  
يَسْطُرُونَ﴾، وهو قسم منه تعالى وتنبيه لخلقه على ما أنعم به عليهم من تعليم الكتابة  
التي تُنال بها العلوم، ولهذا قال وما يسطرون؛ أي وما يعلمون أو وما يكتبون،

وترسيخا لأهمية الكتابة دعا القرآن الكريم صراحة إلى كتابة الدّين حفاظا على الحقوق  
في أطول آية في نص القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ  
إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ...﴾ (سورة البقرة 2/282) ليعتلي الرمز الخطي مكانة رفيعة  
يكون فيها شاهدا على ما بلغته العلوم الإنسانية من تطور، ولعلّ أعظم الشرف أنّ القلم  
وفى بصدق الوعد في قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَاقِطُونَ﴾ (سورة الحجر  
9/15).

د/ زبيدة بن اسباع





University of Batna1 al haj Lakhdar - Algeria

Faculty of Language, Arabic Literature and Arts

# Review of Letters And Human Sciences

International refereed biannual journal



ISSN 2335-1667

EISSN 2588-218X

December2023

V16

N02

<sup>17</sup>  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>



University of Batna1 al haj Lakhdar - Algeria

Faculty of Language, Arabic Literature and Arts

# Review of Letters And Human Sciences

International refereed biannual journal



ISSN 2335-1667

EISSN 2588-218X

V 16

N 02

December 2023

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/56>